نَظْمُ المَقْصُودِ فِي عِلْمِ الصَّرْفِ

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي
المتوفى سنة ١٣٠٢هـ

اعتنى بها وعلق عليها
أحمد فريد المزيدي



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
أسسها محمد علي بيضون
سنة 1971 بيروت - لبنان
DKI

نظم المقصود

في علم الصّرف

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي

المتوفى سنة ١٣٠٢هـ

اعتنى به وعلّق عليه

أحمد فريد المزيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الناظم

هو الشيخ العلامة الأديب النحوي الناظم: أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي ولد سنة ١٢٣٣ هـ وتوفي سنة ١٣٠٢ هـ أصله من بلدة طهطا، من سوهاج بصعيد مصر، عين كاتباً بمحكمة طهطا، ثم تعلم بالأزهر واحترف التعليم، وانتقل إلى تحرير جريدة الوقائع المصرية إلى أن توفي بالقاهرة في رمضان.

من كتبه:

١- الأسئلة النحوية المفيدة والأجوبة العربية السديدة في النحو.

٢- النقطة الذهبية في علم العربية.

٣- نهاية القصد والتوسل لفهم قوله: الدور والتسلسل.

٤- وسيلة المجيز لمقصد المستجيز.

٥- نظم المقصود في الصرف لأبي حنيفة النعمان.

وانظر: الأعلام للزركلي (١٤٥/١) ومعجم المؤلفين (١٦٩/١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف وشبهه من الصرف بري — وما سواهما بتصريف حري
يقول بعد حمد ذي الجلال — مصليا على النبي والآل
عبد أسير رحمة الكريم — أي أحمد بن عابد الرحيم
فعل ثلاثي إذا يجرد — أبوابه ست كما ستسرد
فالعين إن تفتح بماض فاكسر — أو ضم أو فافتح لها في الغابر
وإن تضم فاضممنها فيه — أو تنكسر فافتح وكسرا عيه
ولام أو عين بما قد فتحا — حلقي سوى ذا بالشذوذ اتضحا
ثم الرباعي بباب واحد — والحق به ستا بغير زائد
فوعل فعول كذاك فيعلا — فعيل فعلي وكذاك فعللا
زيد الثلاثي أربع مع عشر — وهي لأقسام ثلاث تجري
أولها الرباع مثل أكرما — وفعل وفاعلا كخاصما
واخصص خماسيا بذي الأوزان — فبدؤها كانكسر والثاني
افتعل افعل كذا تفعلا — نحو تعلم وزد تفاعلا
ثم السداسي استفعلا وافعوعلا — وافعوّل افعنلى يليه افعنللا
وافعال ما قد صاحب اللامين — زيد الرباعي على نوعين
ذي ستة نحو افعلل افعنللا — ثم الخماسي وزنه تفعللا

باب المصدر وما يشتق منه

ومصدر أتى على ضربين — ميمي وغيره على قسمين
من ذي الثلاث فالزم الذي سمع — وما عداه فالقياس تتبع

ميمـي الثلاثـي إن يكن من أجوف صـحيح أو مهمـوز أو مـضعف
أتـى كمفعـل بفتحـتين وشـذ منـه مـا بكـسر العـين
كـذا سـم الـزمان والمكـان من مـضارع إن لا بكـسرها يـبن
وافـتح لهـا مـن نـاقص وما قرن واعكـس بمعـتل كمفـروق يعـن
ومـا عـدا الـثلاث كـلا اجعـلا مـثل مـضارع لهـا قـد جهـلا
كـذا اسـم مفعـول وفاعل كسر عيـنا وأول لهـا مـيما يـصر
وآخـر الماضـي افتحـنه مطلقـا وضـم إن بـواو جمـع ألحقـا
وسـكن إن ضـمير رفـع حـركا وبـدء معلـوم بفـتح سـلكا
إلا الخماسـي والـسداسي فاكسرن إن بـدئا بهمـز وصـل كامـتحن
ثـبوتها في الابـتداء قـد التـزم كحـذفها في درجهـا مـع الكلـم
كهمـز أمـر لهمـا ومـصدر وأل وأيمـن وهمـز كاجهـر
وابـنم ابـن ابـنة واثـنين وامـرئ امـرأة واثنـتين
كـذا اسم است في الجميع فاكسرن لهـا سـوى في أيمـن أل افـتحن
وأمـر ذي ثلاثـة نحـو اقـبلا ضـم كمـا بماضـيين جهـلا
وبـدء مجهـول بـضم حـتما ككـسر سـابق الـذي قـد ختما
مـضارعا سـم بحـروف نـأتي حـيث لمـشهور المعـاني نـأتي
فـإن بمعلـوم ففـتحها وجـب إلا الرباعـي غـير ضـم مجتـنب
ومـا قبـيل الآخـر اكـسر أبـدا مـن الـذي علـى ثلاثـة عـدا
فـيما عـدا مـا جـاء مـن تفعلا كـالآتي مـن تفاعـل أو تفعلـلا
وإن بمجهـول فـضمها لـزم كفـتح سـابق الـذي بـه اختتم
وآخـر لـه بمقتـضى العمـل مـن رفع أو نصب كذا جزم حصل

أمـر ونهـي إن بـه لامـا تـصل … أو لا وسـكن إن يـصح كلـتمل
والآخـر احـذف إن يعل كالنون في … أمـثلة ونـون نـسوة تفـي
وبـدأه احـذف يـك أمـر حاضر … وهمـزًا إن سـكن تـال صـير
أو أبـق إن محـركا ثم التـزم … بـناءه مـثل مـضارع جـزم
كفاعـل جـيء باسـم فاعل كما … يجـاء مـن علـم أو مـن عـزما
ومـاض إن بـضم عـين اسـتقر … كـضخم أو ظـريف إلا مـا نـدر
وإن بكـسر لازمـا جـا كالفعـل … والأفعـل الفعـلان واحفظ ما نقل
بـوزن مفعـول كـذا فعـيل … جـاء اسـم مفعـول كـذا قتـيل
لكثـرة فعـال أو فعـول … فعـل أو مفعـال أو فعـيل

فصل: في أصل الوضع

ومـاض أو مـضارع تـصرفا … لأوجـه كالأمـر والنهـي اعـرفا
ثلاثـة لغائـب كالغائـبة … كـذا مخاطـب وكالمخاطـبة
ومـتكلم لـه اثـنان همـا … في غـير أمـر ثم نهـي علمـا
لعـشرة يـصرف اسـم الفاعـل … فعلـة وفـاعلين فاعـل
وفـاعلين فعـل فعـال … وفـيهما اضـمم فـا وشـد التالي
فاعلـة فاعلـتين فـاعلا … ت وفـواعل كمـا قـد نقـلا
ثم اسـم مفعـول لـسبع يـأتي … مفعـولة وثـن مفعـولات
كـذاك مفعـول مثـناة ومفـ … ـعولـون ثم جمـع تكـسير يضف
ونـون توكـيد بالأمر والنهي صل … وذات خـف مـع سـكون لا تصل

فصل: في فوائد

بالهمـز والتـضعيف عـد مـا لزم … وحـرف جـر إن ثلاثـيا وسـم

وغـــيره عـــد بمـــا تأخـــرا ... وإن حذفـــتها فلازمـــا يـــرى
لـــصادر مـــن امـــرأين فـــاعلا ... وقـــل كالإلـــه زيـــدا قـــاتلا
ولهمـــا أو زائـــد تفـــاعلا ... وقـــد أتـــى لغـــير واقـــع جـــلا
وأبـــدل لـــتاء الافـــتعال طـــاء إن ... فـــاء مـــن أحـــرف الإطـــباق تـــبن
كمـــا تـــصير دالا إن زايـــا تكـــن ... أو ذالا او دالا كالازدجـــار صـــن
وإن تكـــن فـــا الافـــتعال يـــا سكن ... أو واوا أو ثـــا صـــيرن تـــا وادغمن
واحكـــم بـــزيد مـــن أو يساهل تنم ... فـــوق الـــثلاث إن بـــذي المـــرام تم
وغالـــب الـــرباع عـــد مـــا عـــدا ... فعلـــل فاعكـــسن كـــدربج اهتدى
كـــل الخماســـي لازم إلا افـــتعل ... تفعـــل أو تفـــاعلا قـــد احـــتمل
كـــذا الـــسداسي غير باب استفعلا ... واســـرندى واغـــرندى بمفعول صلا
لهمـــز إفعـــال معـــان ســـبعة ... تعديـــة صـــيرورة وكثـــرة
حيـــنونة إزالـــة وجـــدان ... كـــذلك تعـــريض فـــذا البـــيان
لـــسين الاســـتفعال جـــا معـــاني ... لطلـــب صـــيرورة وجـــدان
كـــذا اعـــتقاد بعـــده التـــسليم ... ســـؤالهم كاســـتخير الكـــريم
حـــروف واي هـــي حـــروف العلة ... والمـــد ثم اللـــين والـــزيادة
فـــإن يكـــن ببعـــضها الماضي افتتح ... فـــسم معـــتلا مـــثالا كوضـــح
وناقـــصا قـــل كغـــزا إن اختـــتم ... بـــه وإن بجـــوفه أجـــوفا علـــم
وبلفـــيف ذي اقتـــران ســـم إن ... عـــين لـــه مـــنها كـــلام تـــستبن
وإن تكـــن فـــاء لـــه ولام ... فـــذوا افتـــراق كـــوفى الغـــلام
وادغـــم لمثلـــي نحـــو يا زيدا اكففا ... فكـــف قـــل وسمـــه المـــضاعفا
مهمـــوز الـــذي علـــى الهمز اشتمل ... نحـــو قـــرا ســـأل قـــبل مـــا أفـــل

ثم الصحيح ما عدا الذي ذكر كاغفر لنا ربي كمن له غفر

باب المعتلات والمضاعف والمهموز

واوا او ياء حركا اقلب ألفا من بعد فتح كغزا الذي كفى
ثم غزوا وغزتا كذا غزت وألف للساكنين حذفت
والقلب في جمع الإناث منتفي وغزوا كذا غزوت فاقتفي
وانسب لأجوف كقال مال ما لكغزا ثم كفى قد انتمى
كغزت احذف ألفا من قلن أو كلن بضم فا و كسرها رووا
والياء إن ما قبلها قد انكسر فابق مثاله خشيت للضرر
أو ضم مع سكونها فصير واوا فقل يوسر في كيسر
وواوا إثر كسر إن تسكن تصر ياء كجير بعد نقل في جور
وإن تحرك وهي لام كلمة كذا فقل غبي من الغباوة
حركة ليا كواو إن عقب ما صح ساكنا فنقلها يجب
مثال ذا يقول أو يكيل ثم يخاف والألف عن واو تقم
وإن هما محركين في طرف مضارع لم ينتصب سكن تحف
نحو الذي جا من رمى أو من عفا أو من خشي وياء ذا اقلب ألفا
واحذفهما في جمعه لا التثنية وما كتغزين بذا مستوية
وفي اسم فاعل أجوف قل قائلا بألف زيد وهمز ما تلا [1]
في ناقص قل غاز إن لم ينتصب ولا بأل وحذف يائه يجب

---

(١) تقلب الواو همزة وجوبا إذا وقعت عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت فيه أي قبلت لحرف آخر في ماضيه.

وكمقول اسم مفعول خذا ... بالنقل كالمكيل واكسر فاء ذا

ومثلي المغزو حتما أدغما ... كذاك مخشي بعد قلب قدما

وأمر غائب أتى من أجوف ... كليقل وأصله غير خفي

مخاطب منه كقل بالنقل ... وحذف همزه وعين الأصل

وثنه على كقولا والتزم ... من ناقص في ذين حذفا للمتم

وحذف فالمعتل في مستقبل ... وأمر ونهي متى تعلم جلي

بباب ما كوهب أو كوعدا ... ورث زد وقل ما قد وردا

ثم اللفيف لا بقيد قد حكم ... للامه بما لناقص علم

وكالصحيح احكم لعين ما قرن ... وفاء مفروق كمعتل زكن

وأمر ذا للفرد قه وقي قيا ... لاثنين قو أو قين للجمع ائتيا

وما كمد مصدرا أو مدّ من ... مضاعف فهو بإدغام قمن

أو كمددن أو مددنا فاظهر ... وفي كلم يمد جوز كافرر

مهموز ابدل همزه متى سكن ... بمقتضى حركة أو اتركن

كياكل ايذن يومنوا واترك متى ... حركته وسابق كذا أتى

نحو قرا وإن يحرك هو فقط ... كاسأل كذا وسل أجز كما انضبط

وحذف همز خذ ومر كل لا تقس ... وكالصحيح غيره صرف وقس

قد تم ما رمنا من المقصود ... فاعذر حديث السن يا ذا الجود

وأحمد الله مصليا على ... محمد وآله ومن تلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

نظم المقصود
في
علم الصرف